S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/2000/165
1 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخـــة ١ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طيه نسخة من البلاغ الصحفي الصادر بشأن مؤتمر قمة أروشا المعني ببوروندي الذي عقد في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٠ بأروشا في جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دودي ن. مواكاواغو
السفير

010300 010300 00-32350

المرفق

البلاغ الصحفي الصادر في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٠ عن مكتب رئيس مؤتمر قمة أروشا المعني ببوروندي

بدعوة من رئيس جمهورية أوغندا، ياوري كاغوتا موسيفيني ورئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، بنجمان ويليام مكابا، وهما على التوالي رئيس ونائب رئيس مبادرة أروشا بشأن عملية السلام في بوروندي، اجتمع رئيس موزامبيق السيد جواكيم شيسانو، ورئيس رواندا، السيد باستور بيزيمونغو، ورئيس جنوب أفريقيا، السيد طابو مبيكي، ورئيس بوروندي، الرائد بيير بويويا، ونائب رئيس كينيا، السيد جورج أولي سيتوتي، اجتمعوا في أروشا، جمهورية تنزانيا المتحدة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٠ للتداول بشأن الحالة السياسية والأمنية السائدة حاليا في بوروندي وسبيل التقدم في تيسير مفاوضات السلام في هذا البلد.

وشارك أيضا في مؤتمر القمة نائب رئيس وزراء بلجيكا ووزير خارجيتها، السيد ميشيل لويس، ووزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث المسؤول عن أفريقيا في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، السيد بيتر مين، ووزير التعاون الدولي والتنمية في فرنسا، السيد شارل جوسلين.

وحضر مؤتمر القمة أيضا السيد سليم أحمد سيد، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، السفير برهانو دينكا فضلا عن شخصيات بارزة أخرى من مختلف البلدان والمنظمات.

واستعرض مؤتمر قمة أروشا الحالة السياسية والأمنية في بوروندي ولاحظ مع الأسف أن الحالة الأمنية، بوجه خاص، تتدهور أكثر مع استمرار الاقتتال الذي يحصد أرواح الأبرياء ويبدد الممتلكات.

وأشار مؤتمر قمة أروشا إلى المقررات الصادرة عن مؤتمر القمة الإقليمي الثامن لأروشا المعني ببوروندي فيما يتعلق بالتفكيك الفوري لمعسكرات التجمع ولاحظ أنه على الرغم من إصدار حكومة بوروندي لبيان عام يفيد حلها ١١ معسكرا، فإن مؤتمر القمة قرر حل جميع المعسكرات فورا. وفي هذا الصدد، دعا مؤتمر القمة حكومة بوروندي إلى أن تتخذ وفقا لذلك التدابير المناسبة.

وقدم الميسر نلسون مانديلا لمؤتمر القمة معلومات عن الأنشطة التي اضطلع بها بين الدورات منذ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ حتى الآن. وأبلغ المؤتمر أنه تقابل مع رئيس الحكومة البوروندية، الرائد بيير بويويا، ورئيس الجمعية الوطنية، السيد ليونس نغينداكومانا وسائر زعماء أطراف النزاع. وحصيلة كل هذه الاجتماعات هي وجود علامات تدل على تجدد الالتزام باستعادة السلام والاستقرار في بوروندي في أسرع وقت ممكن.

ولاحظ مؤتمر قمة أروشا مع الارتياح أن الميسر قام بعمل محمود في فترة وجيزة منذ توليه مهامه. وفي هذا الصدد، تعهد مؤتمر القمة بتقديم أقصى ما يمكن من المساعدة للميسر لتمكينه من أداء مهمته النبيلة. وكرر تأكيد موقفه الحازم بأنه لا بديل لتسوية تتم عن طريق التفاوض، ودعا الأطراف المتفاوضة إلى التفكير جديا في مصالح الأمة البوروندية والعمل على التوصل إلى اتفاق سلام بغية تعزيز التفاهم الوطني والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأكد مؤتمر القمة أيضا أهمية تحلي جميع أطراف النزاع في بوروندي بحسن النية السياسية من خلال مبادرة أروشا بشأن عملية السلام في هذا البلد. وفي هذا الصدد، حث مؤتمر القمة جميع المعنيين على التفاوض الجاد بروح العطاء والأخذ من أجل تحقيق تسوية سلمية دائمة للنزاع في بوروندي.

وأعرب مؤتمر القمة عن سروره لما قدمه المجتمع الدولي من دعم مادي ومعنوي لمفاوضات السلام في بوروندي. ودعا إلى مواصلة دعم المفاوضات حتى اختتام عملية التفاوض.

وأعرب مؤتمر القمة عن تقديره العميق لجمهورية تنزانيا المتحدة حكومة وشعبا لتحملها عبء حوالي نصف مليون لاجئ من بوروندي. ودعا أيضا المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة لجمهورية تنزانيا المتحدة حتى تتمكن من تحمل عبء اللاجئين المتزايد الذين يحاولون اللجوء إلى هذا البلد.

وفي ختام مؤتمر القمة الذي دام يوما واحدا، أعرب القادة عن امتنانهم لرئيس وحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة على حفاوة الاستقبال الذي خصوا به جميع الوفود وعلى استضافتهم الناجحة لأعمال مؤتمر القمة المعني ببوروندي.

– – – – –